



**الاعجاز البلاغي في القرآن الكريم
عند محمد جواد البلاغي**



الباحثة: غفران نعمه سلمان محمد



الاعجاز البلاغي في القرآن الكريم عند محمد جواد البلاغي

الباحثة: غفران نعمه سلمان محمد
Gfran1994wq@gmail.com

الملخص :

أن البحث في الاعجاز من البحوث القديمة التي تناولها العلماء بالشرح والتفصيل فالبحث في اعجاز القرآن الكريم بين لنا أحقية القرآن الكريم الله تعالى وعلى عجز البشر على الاتيان بمثله فأنواع الإعجاز التي يتضمنها القرآن الكريم وما تحمله من فصاحة لغوية وحكم تشريعية وحقائق علمية وأخبار غيبية كلها إشارات ودلالات تؤكد لمن هو بحاجة لتأكيد أن القرآن الكريم حق وأنه كلام الله تعالى الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. وبالإضافة إلى ذلك فإنه يثبت ويطمأن قلوب المؤمنين بهذا الدين، وفي مساعدتهم على محاجة غيرهم وإقناعهم بصحة الإسلام وصدق رسالته .

الكلمات المفتاحية : الاعجاز البلاغي ، القرآن الكريم ، محمد جواد البلاغي .

The rhetorical miracle in the Qur'an according to Muhammad Jawad Al-Balaghi

Summary :

Researching the miracles is one of the ancient research that scholars have dealt with in explanation and detail. Researching the miracles of the Noble Qur'an shows us the truth of the Noble Qur'an for God Almighty and the inability of human beings to come up with something similar to it. It confirms to those who

need to confirm that the Noble Qur'an is true and that it is the word of God Almighty that falsehood does not come to it from before it or from behind it. In addition, it proves and reassures the hearts of believers in this religion, and helps them to argue with others and convince them of the correctness of Islam and the truthfulness of its message .

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد الأمين وآله الطيبين الطاهرين وصحبه المنتجبين وعلى من سار على نهجهم إلى يوم الدين .وبعد ... لقد اعتنى العرب قبل الإسلام بلغتهم أيما اعتناء واحتقوا بها أيما احتقاء ورفعوا من قدر من ملك ناصيتها منهم، خصوصا وأنها وسيلة لرفع الشأن والتفاخر والسجال، فكانت حياة العرب قبل الإسلام ذات صلة وثيقة وخاصة باللغة والبلاغة والفصاحة، فحياتهم حياة أدبية، واللغة سلاحهم ، فنزل القرآن الكريم في هذه البيئة اللغوية ، فدهشوا بما سمعوا ما فيه من أساليب بلاغية وهم أهل اللغة وأرباب البلاغة ، وأن ما سمعوه من لغتهم وجملا من حروفهم ولكنهم لم يسمعوا قبله مثيلا لا في نثر ولا في شعر ، فحاروا في تحليل دهشتهم وإعجابهم وهم ذلك، لذلك كانت معجزة الرسول (صلى الله عليه وآله) القرآن ليواجه به قوماً وصلوا في الفصاحة والبلاغة ما وصلوا إليه فكان يواجههم أن يأتيوا بمثله بسورة أو حتى آية واحدة فعجزوا عن ذلك ، وأيضاً أن تحدي القرآن الكريم ليس لهم وحدهم بل لجميع الناس وفي جميع العصور ، لذلك أخذ العلماء بدراسة وجوه الاعجاز البلاغية وبيئتها للناس لمواجهة الشبهات والأراجيف الباطلة التي يطلقونها بحق لغته وبلاغته ، ومن العلماء الذين تناولوا الاعجاز البلاغي الشيخ محمد جواد البلاغي (رحمه الله) في كتابه آلاء الرحمن ، لذا اقتضت خطة البحث في مبحثين تناول المبحث الأول مفهوم الاعجاز البلاغي لغة واصطلاحاً ، والمبحث الثاني الاعجاز عند الشيخ البلاغي .

المبحث الأول : مفهوم الاعجاز البلاغي

الاعجاز لغة : من (عجز) وهو العجز عن الطلب والإدراك، والعجز نقيض الحزم، وَعَجَزَ يَعْجِرُ عَجْرًا فهو عاجزٌ اي الضعيف. والعَجْرُ: مؤخر الشيء . والعجزاء الرمل

المرتفع كأنه جبل، ويقال ولد العجزة، أي ولد بعدما كبر ابواه^(١). إذا العجز يدل على معنيين الأول الضعف، والثاني مؤخر الشيء^(٢). قال الراغب الأصفهاني: ((عَجَزُ الإنسان مؤخره وبه شبه مؤخر غيره، قوله تعالى: ﴿كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ﴾ (القمر: ٢٠)، وصار في التعارف: اسماً للقصور عن فصل الشيء، وهو ضد القدرة، قوله تعالى: ﴿أَعْجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ﴾ (المائدة: ٣١). وأعجزت فلاناً، وعجزته، وعاجزته: جعلته عاجزاً، قوله تعالى: ﴿وَاعْلَمُوا أَنَكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ﴾ (التوبة: ٢). والعجوز سميت لعجزها في كثير من الأمور، قوله تعالى: ﴿قَالَتْ يَا وَيْلَتَى أَأَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا﴾ (هود: ٧٢))^(٣).

أن لفظة الأعجاز والمعجزة لم ترد مطلقاً في القرآن الكريم، والأصل لهذه المفردة فعلان: احدهما ثلاثي، والآخر رباعي. فالثلاثي هو عَجَزَ، يَعْجِزُ، فهو عاجز، ويكون للضعيف المهزوم، العاجز عن المواجهة والتحدي ومصدر الفعل هو العجز. أما الرباعي هو أَعْجَزَ، يُعْجِزُ، فهو مُعْجِزٌ. وهذا يكون للمنتصر القوي الذي يغلب خصمه ويعجزه. ومصدر الفعل هو الأعجاز. المعجِزُ إذا: هو اسم الفاعل من الفعل الرباعي: أَعْجَزَ^(٤).

الاعجاز في الاصطلاح: يوجد العديد من التعريفات للأعجاز نذكر منها:

((معنى قولنا في القرآن أنه معجز أن يتعذر على المتقدمين في الفصاحة فعل مثله، في القدر الذي اختص به))^(٥). وقيل: ((هو أن يأتي الإنسان بشيء، يعجز عنه ويقصر دونه فيكون جعله عاجزاً عنه))^(٦). وقيل ((الاعجاز في الكلام هو: أن يؤدي المعنى بطريق هو ابلغ من جميع ما عداه من الطرق))^(٧). وقيل ((المعجزة أمر خارق للعادة مقرون بالتحدي سالم من المعارضة))^(٨). وقيل ((إن القرآن بجملته وابعاده حتى أقصر سورة منه معجزة، بالنظر إلى نضمه وبلاغته واخباره عن الغيب، وموافقته لقضية العقل ودقيق المعنى))^(٩). وقال محمد جواد البلاغي (ت ١٣٥٢هـ) ((المعجز هو الذي يأتي به مدعي النبوة بعناية الله الخاصة خارقاً للعادة وخارجاً عن حدود القدرة البشرية، وقانون العلم والتعلم، ليكون بذلك دليلاً على صدق النبي وحقته دعواه النبوة ودعوته))^(١٠). ((الأمر الخارق للعادة والدال على تصرف ما وراء الطبيعة في عالم الطبيعة ونشأة المادة لا بمعنى الأمر المبطل لضرورة العقل))^(١١).

وقيل ((بأن يأتي المدعي لمنصب من المناصب الإلهية بما يخرق نواميس الطبيعة ويعجز عنه غيره شاهداً على صدق دعواه))^(١٢).

الاستعمال القرآني:

لقد وردت مادة (عجز) في القرآن الكريم ستا وعشرين مرة^(١٣). لكن كلمتا الأعجاز والمعجزة لم يردا بل وردت كلمتا قريبة من معناهما سنيتهما كالتالي:

١- الآية، قوله تعالى: ﴿وَالْيَ تَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ﴾ (الأعراف: ٧٣).

٢- البينة ، قوله تعالى : ﴿ قَدْ جِئْنَاكُمْ بِبَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴾ (الأعراف: ١٠٥) .

٣- البرهان ، قوله تعالى : ﴿ فَذَانِكَ بُرْهَانَانِ مِنْ رَبِّكَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَأِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴾ (القصص: ٣٢)^(١٤).

٤- البصيرة، قوله تعالى: ﴿وَأَتَيْنَا تَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا﴾ (الاسراء: ٥٩).

٥- السلطان ، قوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَى وَأَخَاهُ هَارُونَ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ (٤٥) إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَأِهِ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا عَالِينَ﴾ (المؤمنون: ٤٥-٤٦)^(١٥).

البلاغة لغة : مأخوذة من الجذر اللغوي (بلغ) ويعني الوصول إلى الشيء، فيقول بَلَّغْتُ المكان، بمعنى وصلت إليه، و تسمى المشاركةً بلوغاً بحق المقاربة ، لقوله تعالى: ﴿ فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ ﴾^(١٦). والبلاغة هي الفصاحة ، ويقال رجلٌ بليغٌ بمعنى حسن الكلام يبلِّغُ بلسانه كنه ما في قلبه^(١٧) .

اصطلاحاً : البلاغة ((اسم جامع لمعان تجري في وجوه كثيرة، فمنها ما يكون في السكوت، ومنها ما يكون في الاحتجاج، ومنها ما يكون جواباً ، ومنها ما يكون ابتداء، ومنها ما يكون شعراً، ومنها ما يكون سجعا ، وخطباً ، ومنها ما يكون رسائل، فعامة ما يكون من هذه الأبواب الوحي فيها، والاستثارة إلى المعنى، والايجاز هو البلاغة))^(١٨).

وقيل ((إيصال المعنى إلى القلب في احسن صورة من اللفظ))^(١٩). وقيل ((بلاغة

الكلام هي مطابقته لمقتضى الحال مع فصاحته))^(٢٠) وقيل ((هي مطابقة للكلام

الفصيح لمقتضى الحال، فلا بد فيها من التفكير في المعاني الصادقة القيمة، القوية

المبتكرة منسقة حسنة الترتيب، مع توخي الدقة في انتقاء الكلمات والأساليب على حسب مواطن الكلام ومواقعه وموضوعاته وحال من يكتب لهم أو يلقي إليهم))^(٢١).

المبحث الثاني : الأعجاز البلاغي عند الشيخ البلاغي

في مقدمة تفسير الاء الرحمن عقد المفسر مبحثاً في الاعجاز دون اسهاب أو تفصيل في موارد هذا العلم مشيراً إلى جملة من المطالب ذات علاقة بقيمة الاعجاز القرآني ودوره وأثره في وجوه مختلفة كاللغة والفصاحة أساساً وكذلك في جوانب الاخبار بالغيب والأخلاق والتشريع والاستقامة والاحتجاج والتاريخ وغيرها من الجوانب التي لم يتسع لها وقت المفسر مكتفياً بالإشارة إليها^(٢٢).

فالمُعْجَز : ((هو الذي يأتي به مدعي النبوة بعناية الله الخاصة خارقاً للعادة، وخارجاً عن حدود القدرة البشرية، وقوانين العلم والتعلم، ليكون بذلك دليلاً على صدق النبي وحبته في دعواه النبوة ودعوته))^(٢٣). ((ووجه شهادة المعجز ودلالته على صدق النبي في دعواه ودعوته ليس إلا أنّ مدعي النبوة إذا كان ظاهر الصلاح، موصوفاً بالأمانة، معروفاً بصدق اللهجة والاستقامة، لا يخالف العقل في دعوته واساسياتها، لم يجز عقلاً اظهار المعجز على يده إلا إذا كان صادقاً في دعوى النبوة ودعوته ، ألا ترى أنه لو كان مع صفاته المذكورة كاذباً في دعواه ،لكان إظهار المعجز على يده وتخصيص الله له بالعناية اعزاءً للناس بالجهل، وتوريطاً لهم في متاهات الضلال، وهذا قبيح ممتع على جلال الله وقداسته))^(٢٤).

حكمة تنوع المعجز : لقد عرض البلاغي رحمه الله هذا الموضوع بشكل مفصل في الفصل الأول من مقدمة تفسيره، ويمكن تلخيص ذلك كالتالي :

أن الفائدة من حصول تنوع المعجز يختلف كثيراً بسبب اختلاف الناس في معارفهم وأطوارهم ومألوفاتهم ، فرب يكون خارق للعادة يعرف عند بعض الشعوب أنه خارق للعادة ، ولا يكون خارق للعادة إلا بإرادة الهيئة خاصة ، لكن يكون عند بعض الشعوب معرضاً للجحود والشك لإعجازه وخرقه للعادة ، من ذلك عند رواج السحر بين المصريين المبتنى على قوانين عادية يجري عليها التعليم والتعلم اقتضت الحكمة الإلهية أن يحتج النبي موسى (عليه السلام) على قومه بمعجزة العصا التي تحولت إلى ثعبان ولققت كل ما يسحرون ويأفكون به الناس من العصي والحبال ثم رجعت

بعد ذلك إلى حالها الأول عصا ولم يبق من عصيهم وحبالهم أثر ، وبسبب معرفة السحرة لحدود صناعة السحر عرفوا أن ما جاء به موسى (عليه السلام) هو خارج عن صناعة السحر وعن حدود القدرة البشرية لذلك آمن السحرة بموسى (عليه السلام) .^(٢٥)

ومثله أيضاً عند رواج الطب في عصر المسيح بين الكهنة وأنهم كانوا يوهمون الناس أنه يتم الشفاء ببركاتهم فجاءت معجزات المسيح بشفاء الأعمى والأبرص مما هو خارج عن حدود القدرة البشرية وقوانين الطب ومزاعم الكهنة التي لا تكون إلا بقدرة الله سبحانه ^(٢٦). فهو يعتقد أن اعجاز القرآن الكريم تكون دراسته من جهتين الأولى اعجازه للعرب خاصة ومن ثم اعجازه لبقية البشر عامة ^(٢٧)، ويكون بالنسبة إلى العرب يرى أنهم كانوا بارعين في الأدب العربي وكانوا خالين من سائر العلوم والمعارف الأخرى وكانوا لا يميزوا بين حدودها العادية بحسب موازين العلم والتعلم ، فهم عند سماعهم أو مشاهدتهم لكل عمل خارج عن الأدب العربي يسبق إلى اذهانهم أنه من السحر أو من مهارة أهل البلاد ، وبذلك لا يذعنون أنه معجز إلهي بل يسوقهم الجهل الذي هم به إلى الجحود خصوصاً اذا كان مما يحتج به النبي على دعواه التي تنهي عن عاداتهم الوحشية واهواء الجهل ^(٢٨). فالعرب قد برعوا في بلاغة الكلام والأدب وتقدموا بها تقدماً باهراً ، وزهت بأجمل مظاهرها ، فوصلت إلى أوج مجدها ، فاحاطوا بأطرافها وحددوا مقدورها، فعاد المرء منهم جدّ خبير بما هو داخل في حدود القدرة البشرية ، وما هو خارج عنها، ولا يصدر عن لسان بشر ابتداء الا بعناية الهية خارقة للعادة البشرية بحكمه الهية شريفة، ويكون القرآن الكريم حجته على غير العرب في ذلك . لذلك اقتضت العناية الإلهية أن يكون القرآن الكريم هو المعجز ، والحجة على العرب باعجازه ببلاغته وهم الخبراء بذلك وبعجزهم عن الاتيان بمثله أو بسورة من مثله ، قوله تعالى ﴿ قُلْ لَّيْنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴾ (الأسراء: ٨٨)، ﴿ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ﴾ (البقرة: ٢٣)، ﴿ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا مَنِ اسْتَنْطَعْتُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ (يونس: ٣٨) .

فكان يجب أولاً لفت أنباههم فيكون اعجازه بالدرجة الأولى في اللغة والفصاحة ، لأن العرب كانوا لا يستسلمون بسهولة لدعوة القرآن الكريم بل كانوا يعتبرونه صنعة أجنبية أو نوعاً من السحر ، لذلك اقتضت الحكمة الإلهية أن تكون مواجهة القرآن لمخاطبيه في قالب بياني بلاغي . فذكر العلامة البلاغي أن القرآن الكريم أكد على هذا النوع من الاعجاز وتحداهم وكرر النداء والمصارحة في الإحتجاج ، وما يؤكد اعجاز القرآن البياني البلاغي وثباته التاريخ الذي يثبت أنه لم يستطع أحد تحدي القرآن والاستجابة لدعوته بالإتيان بمثله ^(٢٩) . فيكون القرآن الكريم حجة على العرب بأعجازه ببلاغته وبعجزهم عن الاتيان بمثله أو بسورة من مثله وبخضوعهم لإعجازه ، وهم الخبراء في ذلك يكون أيضاً حجة على غيرهم في ذلك ^(٣٠) .

التطبيق :

قوله تعالى : ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ (الفاتحة:٥) .

((تكرار كلمة (إياك) لوجهين :

١- للتصريح والنص على انحصار كل من العبادة والاستعانة به ولو قيل (إياك نعبد أو نستعين) لأوهمت صورة اللفظ أن المنحصر هو مجموع الأمرين من العبادة والاستعانة لا كل واحد منهما .

٢- لأن الحصر فيهما مختلف ، فإنه بالنسبة للعبادة حصر لجميع أفرادها وبالنسبة للاستعانة حصر باعتبار بعض أفرادها .

وهذا الأسلوب في الآية الكريمة من قسم الالتفات من الغيبة إلى الخطاب ، والالتفات في كلام العرب وشعرهم كثير ، وهم يعدونه من محاسن الكلام ومزايا في البلاغة ، وهو متفاوت في الحسن ولكنه مهما بلغ فإنه لا يكاد أن يبلغ ما بلغه هذا الالتفات من الحسن الباهر ، والجودة الفائقة ، وأعلى درجات البلاغة . فإنه يمثل العبد شاخص البصر إلى جلال مولاه ، ومتوجهاً إلى حضرته بالاعتراف بأنه لا معبود سواه ولا مستعان إلا هو ، ولا متضرعاً بخطاب العبودية والمسكنة ومناجاة الرهبة والرغبة خاضعاً لربوبيته ، ماداً إلى رحمته يد الانقطاع في المسألة والاستعانة)) ^(٣١) .

قوله تعالى : ﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ اسْتَرَوْا الضَّلَالََةَ بِالْهُدَىٰ فَمَا رَبِحَت تِّجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ، مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاعَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ ﴾ (البقرة : ١٦-١٧).

((هؤلاء المنافقون المذكورون كانوا يتشرفون بحضرة الرسول ويستمعون إلى كلامه ، وحججه وبيانه ، ودلائله في إرشاده ، و تلاوته لكتاب الله ، فهم بذلك كمن استوقد نارًا لهدى ، فلما أضاعت لهم للطف الله منهاج الرشد ، ومغاني الحق ، ترمدوا على الله بنفاقهم فخرجوا عن كونهم أهلاً للتوفيق والسداد ، ووكلمهم الله الى انفسهم الأمانة ، وأهوائهم الخبيثة ، فأسدلا عليهم ظلمات الضلال بسوء اختيارهم ، ولأجل أنه ينوه الله بما للتوفيق والتسديد من الأثر الشريف في تأييد العقل على مكافحته لوساوس الشيطان ، ونزغات النفس الامارة وأهوائها ، عبر عن حالهم في غيهم على سبيل المجاز واستعارة التشبيه ، بأنهم حينئذ (ذهب الله بنورهم) وأشار إلى معنى ذلك بقوله تعالى : (وتركهم في ظلمات لا يبصرون) اي خلى الله بينهم وبين أهوائهم ، وسوء اختيارهم ، وصاروا يخبطون في ظلمات الضلال ، لا يبصرون فيها طريق الهدى والرشاد . وقد سلك القرآن أحسن منهاج البلاغة في بيان مثلهم ونتيجتهم السيئة ، فذكر مجرى المثل ومغزاه ، واكتفى بذكر نتيجته بدلالة النتيجة السيئة لحال الذين ضرب المثل في شأنهم ، فناول السامع تنمة المثل ونتيجة حال المنافقين بأوجز بيان مفهم)) (٣٢).

الخاتمة والنتائج:

- ١- إن وجوه الاعجاز في القرآن الكريم كثيرة ولا حصر لها ، وأولها هو الاعجاز البلاغي البياني .
- ٢- إن الاعجاز البلاغي معجزة خالدة إلى يوم القيامة فتحدى الله تعالى العرب وهم اهل البلاغة وارياب الفصاحة فعجزهم عن ذلك يؤكد عجز غير العرب في الاتيان بمثله .
- ٣- أن قوة التأثير في الاعجاز البلاغي دفع العلماء إلى دراسته وفرد المؤلفات فيه فهو يزيد المسلمين ايمانًا بالله تعالى ويثبت أن القرآن الكريم هو من عنده تعالى .

الهوامش:

- (١) ظ : العين / الخليل بن احمد الفراهيدي ، تح : عبد الحميد هندراوي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ٢١٥-٢١٦ .
- (٢) ظ : معجم مقاييس اللغة / ابي الحسين احمد بن فارس بن زكريا ، تح : عبد السلام محمد هارون ، دار الفكر ، ٤ / ٢٣٢ .
- (٣) المفردات في غريب القرآن / الراغب الاصفهاني أبو القاسم الحسين بن محمد ، تح : مركز الدراسات والبحوث بمكتبة مصطفى الباز ، مكتبة نزار مصطفى الباز / ٤١٩ .
- (٤) ظ : دراسات في الإعجاز القرآني / الدكتور فاضل عبد العباس النعيمي ، دار الأيام للنشر والتوزيع ، عمان ، ط ١ ، ٢٠٠٦ م / ص ٢٠ .
- (٥) المغني في ابواب التوحيد والعدل / القاضي عبد الجبار الهمداني (ت ٤٥١ هـ) ، تح : امين الخولي ، مطبعة دار الكتب ، القاهرة ، ١٦ / ٢٢٦ .
- (٦) مجمع البيان في تفسير القرآن / الفضل بن الحسن الطبرسي (ت ٥٤٨ هـ) ، مطبعة عرفان ، ١٣٣٣ هـ ، ٤ / ١٦٧ .
- (٧) التعريفات / علي بن محمد بن علي الشريف الجرجاني (ت ٨١٦ هـ) ، دار الشؤون الثقافية ، بغداد ، ١٩٨٦ م ، ١٤ .
- (٨) الاتقان في علوم القرآن ، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ) ، تح: محمد ابو الفضل ، القاهرة ، ١٩٦٧ م ، ٤٨٢ .
- (٩) روح المعاني في تفسير القرآن العظيم / شهاب الدين محمد الألوسي (ت ١٢٧٠ هـ) ، دار الفكر ، بيروت ، ١٩٧٨ ، ١ / ٣٢ .
- (١٠) آلاء الرحمن في تفسير القرآن ، دار احياء التراث العرب ، بيروت - لبنان ، ١ / ٣ .
- (١١) الميزان في تفسير القرآن / محمد حسين الطباطبائي (ت ١٤٠٢ هـ) ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، بيروت ، ١٩٧٢ م ، ١ / ٧٣ .
- (١٢) البيان في تفسير القرآن / ابو القاسم الخوئي (ت ١٤١٣ هـ) ، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ، بيروت ، ١٩٧٤ م / ٤٤ .
- (١٣) ظ : المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم / محمد فؤاد عبد الباقي ، دار الحديث - القاهرة ، ١٣٦٤ هـ / ٤٤٦ .

- (١٤) ظ : البيان في اعجاز القرآن / الدكتور صلاح عبد الفتاح الخالدي ، دار عمار ، عمان / ٢٥-٢٦ .
- (١٥) ظ : البيان في اعجاز القرآن / الدكتور صلاح عبد الفتاح الخالدي / ٢٧ .
- (١٦) ظ : مقاييس اللغة / ابن فارس ، ١ / ٣٠١ .
- (١٧) ظ : لسان العرب / لأبن منظور ، تح : عبد الله الكبير ، محمد احمد ، هاشم محمد / ٣٤٦ .
- (١٨) البيان والتبيين / الجاحظ أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الكناني البصري (ت ٢٥٥هـ) ، تح: عبد السلام هارون ، ١ / ١١٥ .
- (١٩) النكت في اعجاز القرآن / أبو الحسن علي بن عيسى الرماني (ت ٣٨٤هـ) ، تح: محمد خلف الله ، ومحمد زغلول ، دار المعارف ، ط ٣ / ٧٥-٧٦ .
- (٢٠) الإيضاح في علوم البلاغة / الخطيب القزويني محمد بن عبد الرحمن بن عمر (ت ٧٣٩هـ) ، دار الكتب العلمية / ٢٠ .
- (٢١) معجم المصطلحات في اللغة والأدب / مجدي وهبة كامل المهندس، مكتبة لبنان / ٤٥
- (٢٢) ظ: البلاغي مفسراً / الدكتور علس رمضان الأوسي ، المؤتمر العالمي للعلامة البلاغي ، قم ، ط ١ ، ٢٠٠٨م / ١٥٢-١٥٣ .
- (٢٣) آلاء الرحمن في تفسير القرآن / محمد جواد البلاغي ، دار احبائه التراث العربي ، بيروت ، ٣/١ .
- (٢٤) آلاء الرحمن في تفسير القرآن / محمد جواد البلاغي ، ٣/١ .
- (٢٥) ظ : المصدر السابق ، ٤/١ .
- (٢٦) ظ : المصدر السابق ، ٥-٤/١ .
- (٢٧) ظ : اعجاز القرآن / الدكتور السيد رضا المؤدب ، تعريب : قاسم البضائي ، دار المصطفى العالمية / ٥٦
- (٢٨) ظ : آلاء الرحمن في تفسير القرآن / محمد جواد البلاغي ، ٥-٤/١ .
- (٢٩) ظ : اعجاز القرآن / السيد محمد رضا الخطيب / ٥٧ .
- (٣٠) ظ : المصدر السابق / ٥٧ .
- (٣١) آلاء الرحمن في تفسير القرآن / محمد جواد البلاغي ، ٥٦/١ .
- (٣٢) آلاء الرحمن في تفسير القرآن / محمد جواد البلاغي ، ٧٣-٧٢/١ .

المصادر والمراجع:

- ١-الاتقان في علوم القرآن ، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، تح: محمد ابو الفضل ، القاهرة، ١٩٦٧م .
- ٢-اعجاز القرآن / الدكتور السيد رضا المؤدب ، تعريب : قاسم البضاني ، دار المصطفى العالمية .
- ٣-آلاء الرحمن في تفسير القرآن / محمد جواد البلاغي ، دار احياء التراث العربي ، بيروت.
- ٤-الإيضاح في علوم البلاغة / الخطيب القزويني محمد بن عبد الرحمن بن عمر (ت ٧٣٩هـ) ، دار الكتب العلمية.
- ٥-البلاغي مفسراً / الدكتور علس رمضان الأوسي ، المؤتمر العالمي للعلامة البلاغي ، قم ، ط ١ ، ٢٠٠٨م .
- ٦-البيان في اعجاز القرآن / الدكتور صلاح عبد الفتاح الخالدي ، دار عمار ، عمان.
- ٧-البيان في تفسير القرآن / ابو القاسم الخوئي (ت ١٤١٣ هـ) ، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ، بيروت ، ١٩٧٤م.
- ٨-البيان والتبين / الجاحظ أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الكناني البصري (ت ٢٥٥هـ) ، تح: عبد السلام هارون.
- ٩-التعريفات / علي بن محمد بن علي الشريف الجرجاني (ت ٨١٦هـ) ، دار الشؤون الثقافية ، بغداد ، ١٩٨٦م.
- ١٠-دراسات في الإعجاز القرآني / الدكتور فاضل عبد العباس النعيمي ، دار الأيام للنشر والتوزيع ، عمان ، ط ١ ، ٢٠٠٦م.
- ١١- روح المعاني في تفسير القرآن العظيم / شهاب الدين محمد الألوسي (ت ١٢٧٠ هـ)، دار الفكر ، بيروت ، ١٩٧٨ .
- ١٢-العين / الخليل بن احمد الفراهيدي ، تح : عبد الحميد هنداوي ، دار الكتب العلمية ، بيروت.
- ١٣-لسان العرب / لأبن منظور ، تح : عبد الله الكبير ، محمد احمد ، هاشم محمد .
- ١٤-مجمع البيان في تفسير القرآن / الفضل بن الحسن الطبرسي (ت ٥٤٨ هـ) ، مطبعة عرفان ، ١٣٣٣هـ.

- ١٥-معجم المصطلحات في اللغة والأدب / مجدي وهبة كامل المهندس، مكتبة لبنان .
- ١٦-المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم / محمد فؤاد عبد الباقي ، دار الحديث ، القاهرة ، ١٣٦٤هـ .
- ١٧-معجم مقاييس اللغة / ابي الحسين احمد بن فارس بن زكريا ، تح : عبد السلام محمد هارون ، دار الفكر .
- ١٨-المغني في ابواب التوحيد والعدل / القاضي عبد الجبار الهمداني (ت ٤٥١ هـ) ، تح : امين الخولي ، مطبعة دار الكتب ، القاهرة ، ١٩٦٠م .
- ١٩-المفردات في غريب القرآن / الراغب الاصفهاني أبو القاسم الحسين بن محمد ، تح : مركز الدراسات والبحوث بمكتبة مصطفى الباز ، مكتبة نزار مصطفى الباز .
- ٢٠-الميزان في تفسير القرآن / محمد حسين الطباطبائي (ت ١٤٠٢هـ)، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، بيروت ، ١٩٧٢م ، ١ / ٧٣ .
- ٢١-النكت في اعجاز القرآن / أبو الحسن علي بن عيسى الرماني (ت ٣٨٤هـ) ، تح: محمد خلف الله ، ومحمد زغلول ، دار المعارف ، ط٣ .